

الحلقة الرابعة عشر من برنامج " تعلمت من يوسف عليه السلام " - المهندس علاء حامد

علاء حامد

تعلمت من يوسف عليه السلام. عليه السلام عليكم ورحمة الله اهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من برنامجكم تعلمت من يوسف عليه السلام المرة اللي فاتت وقفنا عند ان اخوة يوسف عليه السلام رجعوا الى يعقوب بعد ما اخدوا آآ الطعام من يوسف عليه السلام. وفاكرين ان يوسف اشترط عليهم ان آآ المرة الجاية - [00:00:00](#)

مش حديكم آآ طعام الا ان كنتم تجيبوا لي اخوكم الصغير معكم. لازم تجيبوه معكم المرة الجاية. فرجعوا الى ابيهم بيقولوا له ان هو يرسل معهم اخاهم المرة القادمة. لكي يكتالوا ويزدادوا كيل بعير. يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل - [00:00:49](#)
ناخد كيل كمان وانا له لحافظون. الظاهر في البداية ان يعقوب عليه السلام رفض. او ده كان الظاهر لان هو قال هل امنكم عليه الا كما امنتمكم على اخي من قبل فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين. فالظاهر لغاية دلوقتي ان هو هيرفض الامر ده لان هو لا يأمنهم تماما. سبحان الله - [00:01:09](#)

لكن حصل حاجة اثرت في قلب يعقوب جدا. وهي لما فتحوا المتاع. ولما فتحوا متاعهم كما قال تعالى وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا نجيب الميرة يعني الطعام نحفظ اخانا ونزداد كيل بعير. ذلك - [00:01:29](#)
كيل يسير. هنا اللي عمله يوسف عليه السلام الحكمة العظيمة اللي عملها ان هو رجع التمن تاني للرجال. عرف ان الاحسان ده هياثر في قلبي يعقوب عليه السلام. الناس فاهمين بعض. يعقوب فاهم يوسف ويوسف فاهم يعقوب. عارف الاحسان ده قد ايه هياثر فيه. وبالفعل الاحسان ده اثر في قلب يعقوب - [00:01:49](#)

لما رأى ان يوسف هو ما يعرفش دلوقتي ان مين هو بيتعامل مع مين. لكن رأى ان هذا الملك هذا الرجل رجع تاني المتاع. رجع تاني الثمن الى المتاع - [00:02:09](#)

فهذا الاحسان اثر في قلبه. ودايما الاحسان بياثر في قلب اي انسان رحيم. والانسان اسير الاحسان والانسان الصالح يقابل الاحسان بالاحسان. فما من يعقوب الا انه استحيا ان يرد طلب هذا الرجل وتأثر بالامر ده لكن المرة دي هو ما بين ما بين انه يرد الاحسان وما بين - [00:02:19](#)

اخوة يوسف اللي هو ما يأمنهمش فالمرة دي عل آآ المطالب بقي. فقال لهم لن اوافق لكن قال لن ارسله معكم. حتى تؤتوني موثقا من الله. يعني تحلفوا بالله المرة دي. لتأتونني به وشوف من رحمة يعقوب ان خلى لهم مخرج. يمكن يتزنقوا. يمكن يحصل مشكلة. يمكن حاجة خارجة عن ارادتهم - [00:02:39](#)

فقال الا ان يحاط بكم. انتم في حلة من القسم لو احيط بكم. فلما اتوه موثقهم زود بقي كمان واكد عليهم. قال الله على ما نقول وكيل. انا عايز استفيد ايه من الموقف ده؟ استفيد ان القسم ده اثر جدا في ابناء يعقوب عليه السلام. والقسم ده - [00:02:59](#)
اسر في ابناء يعقوب بسبب تربية يعقوب لابنائيه على تعظيم الله سبحانه وتعالى. ان هو كان بيربهم ان القسم ده حاجة كبيرة قوي. لاحظ فرق رد فعل الاخوة يوسف تجاه الموقفين ضيعوا يوسف. لكن لما حلفوا على بنيامين كانوا حريصين جدا رغم انهم ما بيحبوش بنيامين برضو. كانوا حريصين جدا انه يرجعوا بنيامين - [00:03:19](#)

لذلك لما يوسف عليه السلام اخده قالوا خذ احدنا مكانه. يعني ان شاء الله تاخذ واحد مكانه. انا نراك من المحسنين. يعني لدرجة ان

هم ممكن يضحوا بواحد فيهم علشان بنيامين يرجع اخوهم الكبير قال لهم انا مش راجع قال لن ابرح الارض حتى يازن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين - [00:03:39](#)

فاذا واضح الفرق بين رد فعلهم؟ وايه الفرق دوت جه منين؟ جه بسبب القسم. الرسالة اللي عايز اقولها لك انت محتاج تربى ابنائك على تعظيم قسم بالله جل وعلا لان دوت هينفعك جدا في تربية لابنائك. وده فرع عن تعظيمهم لله سبحانه وتعالى. طب ازاي اربي ابنائي على تعظيم - [00:03:59](#)

القسم وتعظيم الله ربهم بالقدوة العملية. انت نفسك لازم تكون بتعزم ربنا. انت نفسك لازم تكون بتعزم القسم جدا. يعني اول ما تحلفش كتير. ما تحلفش الا في الامور العظيمة والامور الكبيرة. خلي ابنك يشوفك ما بتحلفش الا لو الموضوع مهم جدا. ولو حلفت يعني - [00:04:19](#)

الموضوع يبقى خطير للغاية. فاول حاجة عند ابنك تأثر فيه ان هو يشوفك ما بتحلفش كتير. ما بتحلفش على الفاضية والمليانة. لا تتخذوا زي ما انكم دخلا بينكم. يعني آآ انسان ما يتخزش ايمانه ويستعملها في كل شيء. احفزوا ايمانكم كما قال سبحانه وتعالى. الامر الثاني لو - [00:04:39](#)

بقى هيبقى انت لو حلفت هيبقى حاجة من ايه؟ حاجة من اتنين اما حلفت على حاجة في الماضي او هتحلف على حاجة في المستقبل لو حلفت على حاجة في الماضي حصلت بيقى لابد ان تكون صادقا. اوعى تكذب لان انت لو كذبت في الموضوع ده مصيبتين. اول مصيبة ان ده يمين غموس. ربنا - [00:04:59](#)

سبحانه وتعالى يغمس اللي يحلف كذب في النار اذا اقسم بالله جل وعلا خصوصا. الامر الثاني انك انت حتدمر الامر ده في قلب ابنك. وهتخلي ابنك ما يعزمش وهتخليه ما يعزمش القسم لما يشوفك حلفت على حاجة حصلت وطلعت كداب. الحاجة الثانية لو هتحلف على حاجة في المستقبل يعني والله مش هعمل كذا بيقى - [00:05:19](#)

فالاصل انك انت تبر القسم علشان ابنك دايم يشوفك بتعزم القسم. طب لو لقيت انك انت القسم ده لأ ده فيه احسن منه؟ اه ماشي فيه حل انك تكفر عن يمينك - [00:05:39](#)

لكن بين لابنك انك انت خالفت وكفرت عن اليمين تعظيم لله سبحانه وتعالى. كده ابنك يوم ما انت تقول له احلف عمره ما يكذب كده ابنك لما تقول له كده انت بتربي عند ابنك الرقابة الذاتية. بمعنى ان انا دلوقتي ابني خلاص مش هتابعه في كل صغيرة وكبيرة. ابني دلوقتي انا - [00:05:49](#)

قل له يا ابني اعمل كذا والله على ما نقول وكيل. يا ابني ما تعملش كذا وربنا شهيد عليك. يا ابني آآ انا سايبك وماشي وربنا مراقبك انت كده هستريح هستريح مش هتحتاج تتابعه لحزة بلحزة. بيقى انا استفدت كذا حاجة. استفدت ان انا ربيت تعظيم الله في قلب ابني - [00:06:09](#)

استفدت ان انا استريحت في التربية لان انا نقلته الى الله سبحانه وتعالى. انا بقى رحت جيت مت عشت سافرت انا اطمنت على ولادي مش محتاجة اتابعهم سانية بسانية لكن ده مش هيكون الا بقدوة الا بقدوة. زي ما يعقوب عليه السلام ربي ابنائه على تعظيم الله سبحانه - [00:06:29](#)

وتعالى بالقدوة وتعظيم القسم انت محتاج كده برضو ودي وقفنا النهاردة لنقاكم في حلقة قادمة بازن الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:06:49](#)